



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم

١١ شباط/فبراير ٢٠١٧

يُعدّ اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم لهذا العام فرصة نستطيع جميعاً اغتنامها للتعبير عن تأييدنا لتعزيز دور الفتيات والنساء في ميدان العلوم.

فما زالت الفتيات يواجهن الصور النمطية والقيود الاجتماعية والثقافية التي تحدّ من إمكانية انتفاعهن بفرص التعليم وتمويل البحوث، وتحوّل دون مزاوتهن للمهن العلمية ودون تمكنهن من الانتفاع بكامل إمكانياتهن. وما زالت النساء أقلية في مجال البحث العلمي واتخاذ القرارات الخاصة بالعلوم. ويلقي هذا الأمر بظلاله على كل الجهود والمساعدات الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ - وكلاهما يبرز الدور الرئيسي للمساواة بين الجنسين والدور الرئيسي للعلوم.

وتتحمل الفتيات والنساء في الوقت ذاته العبء الأكبر للفقر وانعدام المساواة، إذ تُعدّ الفتيات والنساء أشدّ الناس تضرراً من تغيير المناخ ومن المخاطر الأخرى، ومنها الكوارث الطبيعية. وتُعدّ الفتيات والنساء القاطنات في المناطق الريفية والمحرومة أشدّ الفتيات والنساء تضرراً من تلك المخاطر والكوارث.

ويجب أن يبدأ التقدم الكبير المنشود بضمان حقوق المرأة وصون كرامتها عن طريق تعزيز قدرتها على الإبداع والابتكار. وقد جرى تبليغ هذه الرسالة خلال الدورتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. فلا تستطيع البشرية تجاهل نصف طاقتها الإبداعية.

ويجب تمكين الفتيات والنساء من الاضطلاع بكل المسؤوليات في جميع مستويات التعلّم والبحث، ومنها المسؤوليات الإدارية والتعليمية، في كافة الميادين العلمية. وهذا هو الهدف الذي يستند إليه البيان الذي أصدرته اليونسكو ومؤسسة لوريال في العام الماضي بشأن النساء في ميدان العلوم من أجل إشراك الحكومات وسائر الأطراف المعنية في الترويج لمشاركة الفتيات والنساء في العلوم على أكمل وجه. ويجب علينا إلهام الفتيات والشابات عن طريق إتاحة فرص التوجيه الوظيفي للشابات

المتخصصات في العلوم لمساعدتهن على التقدم الوظيفي. ويجب علينا أيضاً تعزيز التوعية بشأن عمل النساء المتخصصات في العلوم عن طريق تمكينهن من الانتفاع بفرص مماثلة لفرص الرجال فيما يخص المشاركة والاضطلاع بأدوار ريادية في مجموعة كبيرة من الهيئات والأنشطة العلمية الرفيعة المستوى.

فلا غنى للعالم عن العلوم، ولا غنى للعلوم عن النساء. وإننا لندعو الجميع إلى التوقيع على بيان اليونسكو ومؤسسة لوريال (<http://www.forwomeninscience.com/ar/manifesto>)، إذ نستطيع معاً إحداث التغيير المنشود.

إيرينا بوكوفا